

THURSDAY, MARCH 21, 2002 ISSUE: 11513

وفد القطاع الزراعي والتنمية الريفية الدولي يزور مادبا اكيليلو: تجربة الاردن في اقامة المشاريع الزراعية والسياحية تحد من الفقر والبطالة

مادبا - هشام عزيزات

قال د. بطرس اكيليلو مسؤول القطاع الزراعي والتنمية الريفية في البنك الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان جولته للمنطقة وللاردن تحديداً تهدف للاطلاع على المشاريع الزراعية وواقع التنمية الريفية. و اضاف في تصريح خاص للرأي بعيد لقائه بمحافظ مادبا قاسم ابو الهيجاء اننا نحاول الاطلاع عن كثب على واقع الزراعات الطبية التي تقوم بها محطة المشقر للابحاث والدراسات الزراعية.

واشار الى ان ما شاهده في محافظة مادبا يعطي الانطباع بان الاجهزة الحكومية في الاردن تعطي اهتماماً واسعاً للقطاع الزراعي لافتاً الى اهمية تجربة محطة تنقية مادبا في الاستفادة من المياه المعالجة في سقاية بعض المزروعات.

واكد ان تجربة الاردن الرائدة في اقامة المشاريع الزراعية وتطوير المرافق السياحية من شأنها ان تساعد في التخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة.

واوضح ان العمود الفقري في استراتيجية مكافحة الفقر والبطالة هو البحث عن المياه الجوفية وحماية مصادر المياه واستغلالها من قبل المواطنين والاجهزة الحكومية المعنية بالشأن الزراعي.

وكان وفد البنك الدولي قد زار محافظة مادبا والتقى بالمحافظ قاسم ابو الهيجاء حيث تم خلال اللقاء اطلاق اعضاء الوفد الدولي على مشاريع ومخططات وافكار وتوجهات الحكومة فيما يتعلق بتطوير كافة الانشطة التنموية في محافظة مادبا.

وقال محافظ مادبا انه واستجابة لتوجهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين فاننا معنيون في هذه المرحلة بتنفيذ خطة التطوير الاقتصادي والاجتماعي والبحث عن كافة الوسائل التي شأنها ان تخفف من مشكلتي البطالة والفقر.

وشرح الخطوات العملية التي تنتهجها اجهزة المحافظة بالنهوض بالواقع الزراعي والسياحي باعتبار انهما اهم مصدرين للدخل للمواطنين. واكد على ان الاهتمام

منصب على تنمية الزراعة والثروة الحيوانية ودفع المواطنين والمزارعين منها على العودة للعمل في هذه القطاعات لافتاً الى استعداد الحكومة لتقديم التمويل والدراسات والابحاث اللازمة لمثل هكذا مشروعات تنموية.

وزار الوفد محطة المشقر للابحاث والدراسات الزراعية حيث استعرض الدكتور كمال خير الله مدير المحطة الدراسات والمشروعات التي يتم تنفيذها خدمة للقطاع الزراعي في محافظة مادبا وخصوصاً فيما يتعلق بالزراعات الطبية.

ويقوم الوفد بزيارة للاردن ابتداءاً بمحافظة مادبا حيث سيطلع ميدانياً على واقع القطاع الزراعي ومبادرات الاردن فيما يتعلق بالمبادرة الاقليمية للمناطق الجافة التي يتبناها البنك الدولي.

وستشمل زيارة الوفد اضافة للاردن مصر وتونس والسودان وسورية والعراق.